نالها غيره. وهو أحد المحمدين الثلاثة الاُخر([593])، ومؤلف أعظم جامع حديثي لا في إطار المذهب فحسب، بل في نطاق الإسلام الأوسع، ألا وهو كتاب «بحار الأنوار» في ستّة وعشرين مجلداً ضخماً والبالغ على أكثر من مائة جزء في الطبعة الأخيرة. فالمجلسي المجيز: هو محمد تقي بن المقصود علي، وحيد عصره وفريد دهره، أورع أهل زمانه، وأزهدهم، وأتقاهم. اشتغل برهة من عمره بتهذيب النفس وتصفية الباطن، وكانت له مكاشفات ومنامات وطيوف صادقة مذكورة في ترجمته. وله من الكتب شرح عربي، لكتاب «من لا يحضره الفقيه» باسم «روضة المتقين» مطبوع. وشرح فارسي له قد طُبع ايضاً إلى غيرهما من الكتب والرسائل. «وهو أول من فوضت إليه إمامة الجمعة بإصبهان بعد السيد الداماد (م1041هـ) والشيخ البهائي وبقيت في عقبه إلى هذا الوقت»([594]). وقد أخذ العلم والحديث عن جملة من الأعاظم كشيخ الإسلام والمسلمين بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (953 ـ 1031)، والعلاّمة الورع المولى عبد ا التستُري([595]) (م 1021 هـ) ومَن في طبقتهما ممن ذكرت أسمائهم في صدر هذه الإجازة، وعددهم يزيد على العشرين.